

سعد السعود

[279] الف حرف وواحد وعشرون الف حرف وماه حرف وخمسون حرفا اقول: ووجدت في آخر

كتاب التبيان لابي جعفر الطوسي ما هذا لفظه جميع آي القرآن في البصري ستة الاف اية ومائتا اية واربع ايات وفي المدني الاخير ستة الاف وماتان واربع عشرة والكوفي ستة الاف ومائتان وست وثلثون اية وجميع نزل بمكة خمسة وثمانون سورة على الاختلاف في وبالمدينة تسع وعشرون سورة على الخلاف في ذلك فذلك ماه واربع عشرة سورة وعلى ما رويناها اصحابنا او عن جماعة متقدمين ماتا واثننا عشرة سورة وجميع عدد كلمات القرآن تسع وسبعون الفا وماتان وسبع وسبعون كلمه ويقال سبع وثمانون كلمه ويقال تسع وثلثون كلمة وجميع عدد حروف ثلثمائة الف حرف وثلاثة وعشرون الفا وخمسة عشر حرفا * (فصل) * فيما نذكره عن محمد بن بحر الرهني الجزء الثاني من مقدمات علم القرآن من التفاوت في المصاحف التي بعث عثمان الى الامصار من ثالث كراس من الوجهة الاولى منها في اول قائمة من اخر سطر بلفظه اتخذ عثمان سبع نسخ فحبس منها مصحفا بالمدينة وبعث الى اهل مكة مصحفا والى اهل الشام مصحفا والى اهل الكوفة مصحفا والى اهل البصرة مصحفا والى اهل اليمن مصحفا والى اهل البحرين مصحفا فالخلاف بين مصحف المدينة ومصحف البصرة اربعة عشر حرفا وقيل بل احد وعشرون حرفا منها في البقرة واوصى بها ابراهيم بزيادة الف وفي آل عمران لعلمكم ترحمون سارعوا بغير واو وفي المائدة انفسهم نادمين يقول بغير واو وقوله من يرتد منكم دينه بزيادة دال وفي براءة عليهم حكيم اتخذوا بغير واو وفي الكهف لعله لاجدن خيرا منهما منقلبا بزيادة ميم وفي قوله المؤمنين سيقولون □ □ □ ثلثهن وفي الشعراء فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء وفي مصحف البصريين بالواو وفي مصحف المدينة ان يبديل دينكم وان يظهر بحذف الالف وعسق من

مصيبة بما كسبت